فضاربه الى معترك • وكانت له بنت تسمى طبقه • فاخذ
يطرفها بحديث رفيقه • ما نطق لها بالصواب • ولا استفهمك
لما عما يستفهم عن مثله • اما قوله اتحملني ام احملك • فانه اراد
اتحدثني ام احدثك حتى نقطع الطريق بالحديث • واما قوله
اترى هذا الزرع قد اكل ام لا • فانه اراد هل استسلفه ربه فـ
ثمنه • واما استفهامه عن الميت احي هو ام لا • فانه اراد هل
خلف عقبا يحيى بذكره ام لا • فلما خرج الى الرجل حدثته بتاويل
ابنته كلامه • فخطبها اليه وزوجه اياها • فلما سار بها الى
قومه • وخبروا ما فيها من الدها والفطنه • قالوا وافق شن
طبقه • فسارت مثلا ويحكى ان الاصمعي سئل عن تفسير هذا
المثل • فقال اظن الشن وعا من ادم كان قد استشن فلما اخذ
له غطا وافقه • ضرب فيه هذا المثل • واما حداة وبندقة
فانه يقال في المثل المضروب لمن يفزع بعدوه او يسلي بنظيره
حدا حدا • وراك بندقه • وكان الاصل حداة باثبات الها
لزمهم في الندا • وقد اختلف في تفسيرها فقيل هما الطاير
المعروف وبندقة الرامي • وقيل ان حداة وبندقة قبيلتان من
سعد العشيرة • فاغارت حداة وكانت تنزل بالكوفة على
بندقة • وكانت تنزل باليمن فنالت منهم • ثم كرت بندقة

علي

١٤١

علي حداة فانحت بهم • وروى بعضهم هذا المثل حدا حدا
غير مهموز على مثال عصا وقفا • وزعم انه اسم لقبيلة •
واما قوله لخطات استكا الحزم • فانه مثل يضرب لمن
يخطي في معتقده • ويضع الشي في غير موضعه • واما قوله
طلسم اي كره وجهه • وطرسم اي اطرق • واخرنطم اي غضب
مع تكبر • برطم غضب مع تعبس • وهمهم وغمغم اي لم يبن الكلام

المقامة الحادية والاربعون

التنيسية

اخبر الحارث بن همام قال • اطعت دواعي التصابي في عنفوان شبابي
فلم ازل زيرا للغيد • واذنا للاغاريد • الى ان وافى النذير
وولى العيش النضير • ففرقت الى رشد الانتباه • وندمت
على ما فرطت في جنب الله • ثم اخذت في كسع الهنات بالحسنات
وتلافي الهفوات قبل الفوات • فملت عن معاداة الغادات
الى ملاقاة الثقات • وعن مغانات القينات الى ملاقاة
اهل الديانات • واليت لا اصحب الا من نزع عن الغي وفا منشره
الى الطي • وان الفيت من هو خليع الرسن مديد الوسن •
انايت داري عن داره • وفررت من عره وعاره • فلما الفتني
الغربة بتنيس • واحلتني مسجدها الانيس • رايت بها ذا حلقة

Copyright © King Saud University